الجيش والأمن يواصلون مطاردة الإرهابيين ودك أوكارهم

238 طقماً عسكرياً تتعقب عناصر الإرهاب في 4 محافظات

مصادر لـ«الميثاق» : عناصر القاعدة في وادي حضرموت تخطط لتنفيذ عمليات ارهابية

متابعة/ منصور الغدرة

علمت «الميثاق» من مصادر عسكرية وأمنية أن الحرب ضد الارهاب ستستمر حتى يتم القضاء نهائياً على عناصر القاعدة.

وكشفت المصادر عن حالة تأهب واستنفار تشهدها وحدات القوات المسلحة والأمن في مختلف المناطق والألوية والوحدات العسكرية والأمنية، تحسباً لأعمال ارهابية.

وقالت مصادر محلية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت لـ«الميثاق»: ان انتشاراً كثيفاً لمدرعات ومصفحات وأطقم عسكرية شوهدت على مدخل مدينة سيئون..وفيما تحدثت المصادر ان ما يسمون انفسهم بـ«انصار الشريعة» التابع لتنظيم القاعدة الذي هاجم الجمعة قبل الماضية المنشآت الامنية والعسكرية والحكومية في مدينة سيئون، لا يزالون متواجدين في مناطق عدة من وادي حضرموت ويتنقلون بين حجر الصياعر وخشامر القطن، وتنوي عصابات انصار الشريعة جعل سيئون زنجباراً اخرى.

أكد مصدر محلي لـ«الميثاق» ان معلومات استخباراتية تلقتها الاجهـزة الامنية أفـادت بأن العناصـر الارهابية تخطط لشن هجمات جديدة على اهداف عسكرية وأمنية ومنشآت نفطية في سيئون.

من جهته حـذر رجال قبائل حلـف حضرموت العناصر الارهابية من القدوم الى سـيئون مرة اخرى مالم فسوف تكون ردة فعل قوية.

وكانت العناصر الارهابية هاجمت، الجمعة قبل الماضي، المؤسسات العسكرية والأمنية والحكومية ونهبت البنوك التجارية الحكومية والأهلية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت عدا بنك سبأ الاسلامي التابع لحميد الأحمر، وهو الهجوم الذي راح ضحيته العشـرات من القتلى والجرحى، الا ان قوات الجيـش والأمن ومعهـم المواطنين تصدوا للعناصر الارهابية وكبدوها خسـائر في الارواح تجاوزت الـ(15) ارهابيا بينهم سـعوديان همـا فيصل العفيفي وفـواز الحربي، والقبـض على آخرين لم تعلن السـلطات عن عددهم.

وكشـفت وزارة الدفاع في وقت سابق،عن أسماء بعض تلك العناصر الارهابية التي سـقطت في مواجهة مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، وهم:

غريب الحضرمي، وذباح بن حسـين الشروري سعودي الجنسية، ويرموك ، سعودي الجنسية ، وابو عمير النجدي، سعودي الجنسية.. والجرحى هما الارهابيان أنس الشروري سعودي الجنسية، وأبو خالد الحضرمي.

إلى ذلك أكد مراقبون ان الهجوم الذي استهدف مدينة سـيئون ارادت العناصـر الارهابيـة منـه ايصال رسـائل سياسية معينة ابرزها التغطية على الهزيمة التي مُنيت بها في محافظات أبين وشـبوة والبيضاء، وتثبيط عزائم ابطال الجيش والأمن من اصرارهم على اجتثاث العناصر الارهابية.

غير ان الرد الرسـمي مـن قوات الجيـش والأمن ممثلة بوحدة مكافحة الارهاب(قوات النخبة)، جاء سريعاً وفي اكثـر من مكان ومنطقة اشـتهرت باحتضانهـا للعناصر الارهابية، حيـث اكد مصدر عسـكري مصـرع الارهابي القيادي فـي تنظيم القاعدة (أبـو عبدالرحمن المصري) علـى يد أبطـال القـوات المسـلحة والأمن الشـجعان في محافظة شـبوة، ونفـذت قوات مـن مكافحـة الارهاب، اكثر من عملية امنية في وقت واحد، حيث اسـفرت عن القضاء على ثلاث خلايا ارهابية، احداها في مديرية ارحب بمحافظة صنعاء، وخليتان في أمانة العاصمة.

العمليات النوعية لقوات النخبة في أرحب مثلت رداً سريعاً على رسالة الإرهابيين في سيئون

تصفية كبار قيادات الإرهاب في العاصمة وأرحب

وقال مصدر مسؤول باللجنة الأمنية العليا: إن الأجهزة الأمنيـة تلقـت معلومـات اسـتخبارية تفيـد بتواجـد ثلاث خلايا مرتبطـة بتنظيم القاعـدة الإرهابي إحداها متواجدة في مديريـة أرحب بمنطقة بنـي حكم وقرية بيت العذري كانت مكلفة بتصنيـع المتفجرات وتجهيز السيارات المفخخة بالإضافة إلى خليتين متواجدتين بأمانة العاصمة في حي شملان وشارع تونس تختبئ فيها عدد من العناصر الإرهابية التـي كانت مكلفة بتنفيذ عمليات الاغتيالات والاسـتهداف لرجال الأمـن والجيش وإقلاق الأمن والسكينة العامة للعاصمة.

واضاف المصدر: «الأجهزة الأمنية والاستخبارية نفذت عمليات نوعية استهدفت تلك الخلايا الارهابية نتج عنها تدمير ثلاث سـيارات تابعـة لعناصر التنظيـم إحداها مفخخة وتدمير براميل تحتوى على مواد متفجرة وأنواع مختلفة من الأسلحة والذخائر كانت بحوزة عناصر الخلية، بالإضافة إلى مصرع عنصرين إرهابيين وإصابة عنصرين آخرين وإلقاء القبض على مجموعة من العناصر الإرهابية».

وأوضـح المصـدر: «أن التحقيقـات الأولية جارية مع العناصر المضبوطة وسـيتم إحالتهم إلـى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

وفي حين أشـاد المصدر الأمني بتعاون المواطنين في اطار ملاحقـة الارهابيين في كل موطـن تطأه قدمهم، ضبطت حملة أمنيـة مكونة من عدة أطقم بقيادة مدير عام شـرطة محافظة لحج 10 مشـبوهين فـي مدينة الحوطة، تتراوح أعمارهم بين 24-29 عاماً.

وزامن هذا الرد الرسمي السريع على رسائل الارهابيين برسـائل عدة وقوية، حيث لقـي امير تنظيـم القاعدة بصنعاء (صالح التيس) المكنى ابو ياسر مصرعه في عملية نوعية نفذتها الأجهزة الأمنية.

وحسب المصدر الامني فإن الارهابي التيس متورط في قتل الدكتور أحمد شرف الدين ومواطنين ودبلوماسيين أجانـب، وان العمليـة الامنية اسـفرت عـن تدمير اربع سيارات كانت مجهزة لتنفيذ عمليات انتحارية.

وفي ذات الوقت، لقي القياديـان الإرهابيان في تنظيم القاعدة والمسـئولان عن جرائم الاغتيـالات بالدراجات النارية فـي العاصمة صنعاء، عبدالخالق محمد الكبسـي والمكنى بـ«سـلمان» والقيادي الإرهابي ومساعده، يحيى محمد ناصر سنهوب والذي يكنى بـ« قاسم»، مصرعهما.. بينما اكد مصدر عسكري أن مقاتلي أبطال اللواء 19 مشاة تمكنوا من تفجير سيارة مفخخة قبل وصولها إلى هدفها.

الرئيس في خضم المعركة

وفي سياق المعركة التي يخوضها الجيش والأمن وكافة افراد الشـعب اليمني ضـد العناصر الارهابيـة، قال الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية: «إن الحرب مع الإرهاب في المحفد وعزان في محافظتي ابين وشبوة قد أعادت للقوات المسلحة معنوياتهم العالية حيث تمكنت من كسر شـوكة الإرهاب وهزيمته بصورة لم يسبق لها مثيل».

وأضاف الرئيس خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً لهيئة رئاسـة البرلمان ورؤسـاء الكتـل البرلمانيـة والحكومة: نحن نريـد لقواتنا المسـلحة أن تكـون شـامخة وقادرة على الانتصـار ولا يمكن أن نراها منكسـرة»، لافتاً إلى أن الصراعات والخلافات فـي الماضي قبل 2011م أدت إلى تشتيت جهود القوات المسلحة في البناء والتطوير وزجت بها في أكثر من حرب.

وأشـار إلى أن ما حدث ويحدث من اعمـال إرهابية من قبل تنظيم القاعـدة الإرهابي إنما هـو تنفيذ لمؤامرات داخليـة وخارجية تهدف الى ارباك المشـهد وتشـتيت الجهود وخلق اختلافات ونزاعـات، اليمن في غنى عنها اليوم قبل الغد.

هذا وأعلنت وزارة الداخلية حالة التأهب في 3 محافظات لتعقـب عناصـر تنظيـم القاعدة، علـى خلفيـة حملة عسكرية واسـعة أطلقها الجيش ضد التنظيم في الـ29 من ابريل الماضي.

وقـال وكيـل وزارة الداخليـة لقطاع الأمن والشـرطة عبدالرحمن عبدالخالق حنش: إن «الوزارة بكل أجهزتها في حالـة من التأهب الدائـم لتعقب الفاريـن من عناصر الإرهاب من محافظات أبين وشبوة وحضرموت».

مشيراً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد نتائج تنفيذ بعض العمليـات الأمنية، الخاصـة بضبط وكشـف أوكار لخلايا إرهابية في عدد من المناطق التي لجأ إليها الإرهابيون».

وقال: «بعد الانتصارات الساحقة على عناصر الإرهاب تمت إعـادة الاعتبار للجيش والأمن، واسـتعادت الدولة هيبتها بذلك الانتصار الذي يمثل رسالة للداخل والخارج بأن الجيش والأمن والشعب اليمني يد واحدة ضد الإرهاب وكل ما يعكر أمن واستقرار المجتمع».

148 طقماً عسكرياً في الحملات الأمنية

وفي اطـار ملاحقـة العناصـر الارهابية، قالـت وزارة الداخلية: ان 148 طقماً من قوات الأمن الخاصة وشرطة الدوريات وأمن الطرق بالإضافة إلى الأمن العام، شـاركوا في الحملات الأمنية المختلفة التي نفذتها الاجهزة الامنية الجمعة الماضيـة.. مؤكدة ان الحملة أسـفرت عن ضبط 15 مطلوباً امنياً وجنائياً إلى جانب 10 سيارات مشبوهة و13 دراجة نارية.

مؤكدة ان الوحدات العسكرية شاركت في الحملات بـ90 طقماً مسـلحاً للمسـاعدة في جهود الحفـاظ على الأمن والاستقرار.

الجيش يستأصل الإرهاب

توفيق الجندي

إليكـم أبناء قواتنا المسـلحة والأمن يـا من فوضناكم نحن أبناء الشـعب ونقبـل الأرض تحت بياداتكم يامن تخوضون معركة الحرية والكرامة في محافظات أبين وشبوة والبيضاء وغيرها من محافظات الجمهورية ضد عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي الذي يحارب الحياة..

إليكم أبناء قواتنا المسلحة والأمن يا من تضحون بأنفسكم كي ينعم الوطن بالأمن والاستقرار إليكم اسود الوغى في ساح الكفاح إليكم صقور الجو إليكم رجال الأمن البواسل إليكم فرداً فرداً كل ضابط وصـف وجندي في مختلف الوحدات والألوية والمعسـكرات والأجهزة الأمنية لكم منا كل الحب والوفاء واسـمى آيات الشـكر والاحترام والتقدير، انتم رمز صمودنا وانتصاراتنا على المؤامرات انتم أحد أهداف ثورة الـ26 من سبتمبر والـ14 من اكتوبر انتم حراس الثغور وحماة السـيادة انتم رمز عزتنا.. إليكم يامن تخوضون معركة اسـتئصال الإرهاب واجتثاث العصابات التخريبية والإجرامية التي تعقر الإسلام وتذبحه من الوريد إلي الوريد تلك العصابة التي تنتهك حرمة الإنسـانية بارتكاب تلك المجازر التي تقشعر منها الأبدان التي تذبح البشر ذبح الخرفـان بدون إدانة أو ذنب وتعمل علـى تصفية أبناء القوات المسـلحة والأمن من خلال تلك العمليات الإرهابية والاغتيالات اليومية خدمة للقوى الاستعمارية والعدو الصهيونـي.. إليكم أبناء قواتنا المسـلحة والأمن يامن نتشـرف بانتصاراتكم وسـحقكم لأوكار الإرهاب والارهابيين ولاستعادة هيبة الدولة وفرض سـيادتها علـى الأرض بعد أن سـيطرت تلك الجماعات المتطرفة على عدد من المديريات في تلك المحافظات وشلت الحركة الحياتية وتوقفت عجلة التنميـة والإنتاج والتعليم وأرهبت المواطنين واسـتقدمت عناصر الإرهاب من مختلف البلـدان لتدمير اليمن الأرض والإنسان..

إن الجيش والأمن اليوم وكل قيادته يخوضون تلك المعارك البطولية وتحرير تلك المديريات بعد الدمار الذي لحق بها جراء الأعمال الإرهابية تحت مزاعم الخلافة الإسـلامية التي لا تخدم سوى المشاريع الصهيونية والاستعمارية حتى تبقى دول الوطن العربي الكبير بدون جيوش وأجهزة أمنية وعرضه للتقسيم والاحتلال ونهب واحتكار الثروات والموارد.. أي خلافة إسلامية تلك التي تدمر الأوطان وتذبح الشـعوب وتستنزف الجيوش.. أي قيم تلك أي أخلاقيات أي انحطاط وصلت إليها تلك الجماعات التكفيرية والإرهابية..

ما نستغرب له ذلك الموقف الذي لا يقل عن الإرهاب والذي ظهرت به بعض القوى وفي مقدمتها حزب الإصلاح وهم يحاولون إيقاف الحرب على الإرهابيين بل والمطالبة بالحوار معهم..!!

تلك المواقف لاقت اسـتهجاناً من كل أبناء الشـعب ومن كل القوى الوطنية.. وجوبهت بالرفض من رئيس الجمهورية الذي أكـد أن 70% من الإرهابيين هم من جنسيات أجنبية.. فمع من نتحاور !!؟

الخيانة سلوك المتاجرين بالوطن والمتباكين على الارهابيين.. أما المخلصون فهم مع الجيش وكلنا جنود مجندون وفداء لليمن الأرض والإنسان.. فمليون تحية للجيش والأمن ونقبل جباهكم اسود الوغى حماة السيادة ودرع الوحدة فأنتم الأمن والأمان وانتم العنفوان وأنتم البركان!!